

تعرف العقود الآجلة على أنها اتفاق بـ^ت طرف للتعامل على أصل ما على أساس سعر يتحدد عند التعاقد على أن يكون التسليم في تاريخ لاحق متفق عليه. كما عرفها صندوق النقد الدولي بأنها العقود التي يمتنعا فيها الطرفان على تسليم الأصل لزيل العقد وبسعر التعاقد المتفق عليه. يكون عادة طرفي العقد هما مؤسستاً ماليتين أو مؤسسة مالية وأحد عملائهما من الشركات، الطرف الذي يوافق على شراء الأصل لزيل التعاقد في تاريخ مستقبلي لزدد ولقاء سعر متفق عليه في العقد بصاحب الدركي طويل الأجل Short Position). أما الطرف الذي يقبل ببيع الأصل في نفس التاريخ مقابل نفس السعر بصاحب الدركي القصيرة Long Position). تستخدم العقود الآجلة كحماية من تقلبات الأسعار السوقية للسلع أو أذونات الخزانة أو السندات والقروض وحتى أسعار الفائدة، كما تستخدم العقود الآجلة لتقليل خطر تذبذب أسعار صرف العملات وذلك بإبرام العقود الآجلة لأسعار الصرف في الأسواق العالمية. إن التعامل بالعقود الآجلة يتطلب التمييز بـ^ت نوع من الأسعار هما: – سعر التنفيذ: هو السعر المتفق عليه لتنفيذ العقد آجالاً، ويتم تحديده بـ^ت طرف العقد وفقاً للعرض والطلب ومدى رؤية كل منهما للاستفادة من هذا السعر في المستقبل وتوقعاته عن المستقبل، ولا يغفل هذا السعر من تاريخ إبرام العقد حتى تاريخ تنفيذه. – السعر الآجل: وهو سعر الأصل لزيل العقد الآجل في المستقبل، وهذا السعر يتغير بمرور الوقت مع تغير الأسعار في السوق، ويذكر القول أن سعر التنفيذ هو توقع للسعر الآجل في تاريخ إبرام العقد ولكن ليس شرطاً أن يتساوى في تاريخ التنفيذ. إذا كان السعر الآجل أعلى من سعر التنفيذ فإن الدشتي يحقق مكاسب، بينما يتهدى البائع خسارة لأن الأصل في هذه الحالة يباع بأقل من قيمته الجارية، بينما يؤدي بيوط السعر إلى أقل من سعر التنفيذ الوارد في العقد فإن الدشتي سوف يخسر بينما يكسب البائع لأن الأصل سوف يباع بسعر أعلى من قيمته الجارية.

تمميز العقود الآجلة بالخصائص التالية: – الدرونة وهذا يعني أن كل من البائع والدشتي يتفاوضان على شروط العقد لذلك يتلخص حرية التصرف وإبداع أي شروط يرونها لأي سلعة؛ – هي عقود خطية بمعنى أن النتائج المتتبعة على تنفيذ تلك العقود في ضوء التغير في قيمة الأصول المتعاقد عليها قد يؤدي إلى تحقيق كسب لطرف يعادل الخسارة التي تحققت للطرف الآخر تدريجاً؛ حيث لا يمكن أي طرف من الأطراف الخروج من العقد إلا بإيجاد آخر يحل لزلو ويقبلوا الطرف الآخر؛ – هي عقود شخصية يتفاوض الطرفان على شروطها بما يتفق وظروف كل منها ومن ثم فهي لا تتداول في البورصة؛ – يتعرض أطراف العقد الآجل لدخاطر ائتمان والتي تنتهي عن عدم قدرة أحد طرفي العقد على الوفاء بالتزاماته؛ – تتحقق قيمة العقد الآجل فقط في تاريخ انتهاء صلاحية العقد ولا توجد مدفوعات عند بداية العقد وكذلك لا توجد أي نقود يتم تحويلها من طرف إلى آخر قبل تاريخ انتهاء صلاحية العقد. تمثل أنواع العقود الآجلة في: – العقود الآجلة لأسعار الفائدة: وتستخدم بهذه العقود في الحماية ضد تقلبات أسعار الفائدة، بينما يتم الاتفاق على سعر فائدة على قرض معه يتم الحصول عليه في المستقبل ويتم ثبيتها على سعر الفائدة من تاريخ الاتفاق وحتى تاريخ التنفيذ. – العقود الآجلة لأسعار الصرف: وهي اتفاق بـ^ت طرف لشراء أو بيع كمية معينة من عملة أجنبية مقابل عملة لزيلية وذلك في تاريخ آجل وبسعر يتم الاتفاق عليه عند كتابة العقد ويتم ثبيتها حتى تاريخ التنفيذ، وتستخدم بهذه العقود للحماية ضد لساطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، إلا أنها يأخذ عليها عدم قابليتها للتحويل والتنازل عنها ولا يذكر الاستفادة من تحرك أسعار الصرف عند تنفيذ العقد مستقبلاً نظراً للالتزام بسعر تم تحديده مسبقاً. العقود المستقبلية (Futures Contracts) : ظهرت العقود المستقبلية منذ قرون، حيث كان يتم التداول على السلع الطبيعية كالقمح والذرة والشوفان ثم تطورت ليتم تداول العقود على السلع الأخرى كالدعان الثمينة والعملات الأجنبية. ومع توسيع وازدياد الأصول المدعاة عبر العقود المستقبلية أخذت تشتمل على تداول الأوراق المالية، فظهرت سوق المستويات لسندات الخزانة الصادرة عن الحكومة الأمريكية عام 1799 وقد لاقت قبولاً كبيراً وتوسعت استخداماتها إلى أذونات الخزانة والعديد من مؤشرات الأسهم، وبحلول عام 1777 حازت العقود المستقبلية على 55% من كل الصفقات المستقبلية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمثل غرفة الدقاصة الطرف الثالث الضامن لكل الصفقات ملغية الحاجة لتعريف كل طرف للطرف الآخر. والعقود المستقبلية تتباين مع العقود الآجلة فيكونها اتفاق بـ^ت طرف على أن تتم التسوية مستقبلاً، إلا أنها تختلف عنها في كونها تداول في الأسواق النظامية لذا يجعلها معيارية. وتعتبر العقود المستقبلية من أبرز إبداعات الأسواق المالية ومزاياها تفوق مزايا العقود الآجلة فيما يتعلق بأنواع معينة من الأصول. 2. تعريف المستويات: يذكر إدراج التعريف التالية: – العقود المستقبلية هي اتفاق بـ^ت طرف لشراء أصول أو بيعها في وقت مستقبلي بسعر معه ويتم تداولها عادة في البورصة. تحدد البورصة ميزات موحدة معينة لذاته العقود. وبما أن الطرف المتعاقد بالعقد ليس بالضرورة يعرفان بعضهما البعض، فإن البورصة توفر أيضاً آليات تعطي الطرف الضمان بأنو س يتم الوفاء – العقد المستقبلي هو اتفاق بـ^ت طرف البائع ويطلق عليه صاحب الدركي القصيرة Short Position)، والطرف الدشتي ويطلق عليه صاحب الدركي الطويل

(Long Position). ويقضي بما يتفق عليه المبادئ المنشورة في العقد أن يودع كل منهما لدى تاریخ لاحق يطلق عليه تاریخ التسليم، وذلك على أساس سعر يتفق عليه عند التعاقد. وعلى طرف العقد أن يدفع كل منهما للسمسار الذي يتعامل معه، تدليلاً على انتفاعه بضئيلة من سعر العقد، يطلق عليها الدامش البدائي(Initial Margin). والغرض من هذا الدامش هو إثبات الجدية وحسن النية من الطرف، إذا ما تعرض أحد الطرفين للخسائر نتيجة لافتقار سعر الوحدة من التعاريف السابقة يمكن استنتاج أركان العقد المستقبلي: - السعر في المستقبل: وهو السعر الذي يتفق عليه الطرف لإتمام تبادل الصفقة

لزل العقد في المستقبل. - تاريخ التسلیم أو التسویة: وهو التاريخ الذي يتفق علیو طرفی العقد لإتمام عملية التبادل. - محل التعاقد: وهو الشیء الذي تتفق على بیعه وشراؤه بتُ طرفی العقد والذي قد يكون بضاعة، إلخ. - مشتری العقد: هو الطرف الدللتزم

باستلام الشيء لزل العقد نظر دفع السعر الدتفق عليو للطرف الثاني) البائع) في التاريخ المحدد في المستقبل. 2.2. خصائص العقود المستقبلية: يتضمن العقد المستقبلبي البنود التالية: - السعر: والذي يدفع عند تسليم الأصل وفقا لأجل العقد. توصيف

الأصل لزل التعاقد، فمثلاً بالنسبة للمحاصيل الزراعية يحدد الدسٌّتريات أو رتب المحصول. - مكان أو طريقة التسلٰيم: بالنسبة للأصول الداللية يمكن أن يكون التحويل إلكترونياً، وفي المحاصيل الزراعية من خلال الدخانن الدتفق عليها. وقد يكون التسلٰيم نقدياً

كما هو الحال في العقود على مؤشرات الأسهم. ورغم أن العقود الدستقبلية تستدعي التسليم، إلا أن نادراً ما يتم التسليم عند أجل العقد. فنسبة كبيرة من العقود يتم إقفالها قبل أن يحتل موعد الاستلام وذلك من خلال التسوية النقدية سواء في صورة مكاسب أو

خسائر. والبنود السابقة يتم تحديدها من قبل السوق. البائع والدشتي، وإن كانت عملية البيع والشراء هنا شكلية لأنها بيع وشراء لا يتطلب عليه دفع أموال. وذلك خلاف البيع والشراء الحاضر للأسهم والسنادات. وبالإضافة للخصائص السابقة فالعقود الدستقبلية

السوق الرسمية، لذلك فإنها تكون قابلة للتداول وتحرر بذلك الالتزامات من التزاماتهم بتسليم الدعقود عليه أو تسليمها - التعامل في هذه العقود يودع تأمينا لا يتجاوز 2% من القيمة الكلية للعقد وذلك خلافا للعقود الآجلة التي يجري التعامل عليها في السوق

غت الرسمية والتي لا تتطلب إيداع مثل هذا التامن من أي من أطراها؛ - العقود الدستabilية لا يقبل الدعاوى عليها بغض
الحصول على الأصل لزل التعاقد. بل إن هذا الدقصد يكاد يتضاءل لدرجة العدم حيث يجري استخدام هذه العقود لأغراض

الدعاية أو نقل الدخانة أو لمجرد الدرانة على لرض اتجاهات الأسعار. أما من كان مقصده الحصول على الأصل لزالت العادة فإما يلجأ إلى السوق الحاضرة إن كانت حاجتو إلى بذل الأصل عاجلة أو إلى السوق غت الرسمية لإنشاء عقد آجل إن كان راغبا

في الحصول على هذا الأصل في وقت لاحق، حيث يتتوفر في هذه السوق عنصراً الإلزام والالتزام. إلزام البائع بتسلیم الدعقود عليه للمشتّى والتزام الشاري بسداد الثمن مقابل للأصل لزل التعاقد؛ - بوسع الدستور في السوق الرسمية أن يتجنب الاستلام الفعلي

السلعة من خلال بيع العقد لآخر؛ 3.3. أنواع العقود المستقبلية: تنقسم العقود المستقبلية إلى عدة أنواع من العقود وفقاً لنوع الأصل أو السلعة لزal التعاقد، فهناك العقود المستقبلية على مؤشرات الأسهم، والعقود المستقبلية على الصرف الأجنبي، والعقود

الدستقبيلية على سعر الفائدة، وفيما يلي عرض لكل من نذه الانواع: - العقود المستقبلية على سعر الفائدة: هي العقود التي تتم بتقسيط العقد وبائع العقد، ولا يتم التسليم الفعلى للأصول الدقّصة. - العقود المستقبلية على مؤشرات الأسهم: المؤشر في التاريخ،

وسرع الشراء في قيمة تابته يطلق عليها اسم الدضاعف، ويختلف قدرها من مؤشر لآخر، ويبلغ في معظم المؤشرات 655. ومن أبرز ما تميّز به العقود أن التسوية بالضرورة تكون نقدية من خلال بيت التسوية، بمعنٰى أنّه لا لزّل إطلاقاً للتسليم والتسلّم في

ذلك العقود. - العقود المستقبلية على الصرف: يعتبر سعر الصرف متفقاً بما في التعاملات الأجنبية، حيث يتعرض كل من الدصدر والدستور لدخاطر التفت في سعر الصرف. بهذه الدخاطر يمكن تغطيتها من خلال الدخول في سوق العقود المستقبلية

للصرف الأجنبي، وتعتبر سوق الصرف الدوليية التابعة لبورصة شيكاغو من أكبر الأسواق للتعاملات الدستتابلية على الصرف الأجنبي، وتتداول في السوق العقود النمطية والتي تدت تسويتها وفقاً لأسعار السوق، بالإضافة إلى الدعايات والقواعد التي تسمح

للمتعاملات بالدخول في مراكز طويلة او قصيرة. - العقود المستقبليّة على السلع: وذلك بالنسبة للسلع الالكترونية تخزينها فقط. إلا أن هناك اختلافاً واحداً وهو أن تكلفة الاحتفاظ بالسلعة عادة ما يكون أكبر من تكلفة الاحتفاظ بالأصل الدالي. فبالإضافة إلى تكاليف

الفائدة مثل الأصول الداللية، والتأمّلتُ ونسبة الفاقد وغّتها. – خيار العقود المستقبلية: وتدثّل عقد مستقبلي بتاريخ لشائل للتسليم التسلّيم الدّنصوص علىـ في العقد الدستـقـبـلي، 2.2. الشروط الواجب توافرها في محل العقد المستقبلي يمكن تحرير عقود مستقبلية على أي سلعة، إلا أنـ يـناـكـ شـروـطـاـ يـجـبـ توـافـرـهاـ فيـ السـلـعـةـ الـدـتـعـاـقـدـ عـلـيـهـاـ حتـىـ تـنـاسـبـ معـ الأـسـوـاقـ الدـنـظـمـةـ لـلـعـقـودـ الدـسـتـقـبـلـيـةـ وأـمـ بـذـهـ الشـرـوـطـ 1: – أنـ تكونـ السـلـعـةـ قـابـلـةـ لـلـتـنـمـيـتـ منـ حـيـثـ الـكـمـيـةـ وـالـجـوـدـةـ وـماـ شـابـوـ ذـلـكـ بماـ يـحـقـقـ سـيـولـوكـافـيـةـ للـعـقـدـ؛ – أنـ يـوـجـدـ طـلـبـ نـشـطـ عـلـىـ السـلـعـةـ بـمـاـ يـحـقـقـ السـيـوـلـةـ لـسـوقـهـاـ؛ – أنـ تكونـ السـلـعـةـ منـ النـوـعـ القـابـلـ لـلـتـخـزـينـ، بماـ يـتـيـحـ توـفـتـاـ فيـ تـارـيخـ المـحـدـدـ لـلـعـقـدـ؛ – أنـ تكونـ السـلـعـةـ ذاتـ قـيـمـةـ مـقـارـنـةـ بـحـجمـهاـ. وفيـ ظـلـ بـذـهـ الشـرـوـطـ يـصـعـبـ وجودـ سـوقـ مـنـظـمـةـ لـلـعـقـودـ الـدـسـتـقـبـلـيـةـ لـلـكـثـثـ منـ السـلـعـ، مـثـلـ السـيـارـاتـ وـالـسـلـعـ غـتـ الـقـابـلـةـ لـلـتـخـزـينـ كـالـطـمـاطـمـ وـالـخـسـ، 2.2. مـعيـارـيـةـ الـعـقـودـ المـسـتـقـبـلـيـةـ نـظـراـ لـكـونـ الـعـقـودـ الـدـسـتـقـبـلـيـةـ عـقـودـ نـمـطـيـةـ مـعـيـارـيـةـ، فالـبـورـصـةـ تـقـوـمـ بـتـحـدـيدـ لـرـمـوـعـةـ مـنـ النـقـاطـ الـأـسـاسـيـةـ لـكـلـ عـقـدـ، حـيـثـ تـحدـدـ الـبـورـصـةـ صـفـاتـ الـأـصـلـ الـدـتـعـاـقـدـ عـلـيـوـ بـدـقـةـ، كـمـاـ تـحدـدـ كـمـيـةـ أـوـ مـقـدـارـ الـأـصـلـ الـدـسـمـوـحـ الـتـعـاـقـدـ عـلـيـوـ بـدـقـةـ، عـلـىـ حـقـوقـكـلاـ الـطـرفـتـ. وـمـنـ بـذـهـ الـنـقـاطـ لـصـدـ: – وـحـدـةـ الـتـعـاـقـدـ: وـيـقـصـدـ بـهـ الـكـمـيـةـ وـالـوـحـدـةـ الـتـيـ تـقـاسـ بـهـ مـكـوـنـاتـ الـعـقـدـ. وـبـيـ كـمـيـةـ غـتـ كـسـرـيـةـ وـتـخـالـفـ الـوـحـدـةـ تـبـعـاـ لـلـأـصـلـ لـزـلـ الـتـعـاـقـدـ، فـمـثـلـاـ يـتـضـمـنـ الـعـقـدـ الـواـحـدـ 6555ـ بـوـشـلـ مـنـ الـقـمـحـ فـيـ لـرـلـسـ شـيـكـاغـوـ لـلـتـجـارـةـ، وـالـسـبـبـ فـيـ اـنـدـامـ الـتـعـاـقـدـ بـالـعـقـودـ الـكـسـرـيـةـ فـيـ السـوـقـ الـدـسـتـقـبـلـيـةـ لـأـنـ بـذـهـ السـوـقـ تـنـطـويـ عـلـىـ قـدـرـ كـبـتـ مـنـ الرـفـعـ، وـمـاـ يـدـفـعـوـ الـدـسـتـثـمـرـ عـنـ الـتـعـاـقـدـ مـبـلـغـ صـفـتـ مـقـارـنـةـ مـعـ قـيـمـةـ الـعـقـدـ. – شـرـوـطـ التـسـلـيمـ: وـتـضـمـنـ لـزـلـ التـنـمـيـتـ، الشـهـوـرـ الـتـيـ سـيـتـمـ التـعـاـقـدـ فـيـهـاـ عـلـىـ الـعـقـدـ، الـفـتـةـ الـزـمـنـيـةـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـتـمـ فـيـهـاـ التـسـلـيمـ، درـجـةـ الـجـوـدـةـ وـوـسـيـلـةـ التـسـلـيمـ الفـعـلـيـةـ لـلـأـصـلـ لـزـلـ الـبـيعـ. – حدـودـ تـقـلـبـ الـأـسـعـارـ: تـفـرضـ أـسـوـاقـ الـعـقـودـ الـدـسـتـقـبـلـيـةـ حـدـاـ أـدـنـىـ لـلـتـغـيـرـاتـ السـعـرـيـةـ، وـيـتـفـاوـتـ بـذـهـ الـحـدـ حـسـبـ الـأـصـلـ لـزـلـ الـتـعـاـقـدـ، كـمـاـ وـتـفـرضـ حـدـاـ أـقـصـىـ الـتـغـيـاتـ السـعـرـيـةـ الـتـيـ تـحـدـثـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ فـلـاـ يـتـخـطـىـ السـعـرـ تـلـكـ الـحـدـودـ الـدـنـيـاـ وـالـقـصـوـىـ وـبـذـهـ لـاـ يـحـدـثـ فـيـ السـوـقـ الـحـاضـرـ. – حدـودـ الـمـعـاـمـلـاتـ أـوـ الـمـراكـزـ: يـحـدـدـ لـكـلـ مـتـعـاـلـ حـدـ أـقـصـىـ لـعـدـ عـقـودـ الـدـضـارـيـةـ الـتـيـ بـحـوزـتـوـ فـيـ لـزـاـوـلـةـ لـلـحدـ مـنـ الـتـصـرـفـاتـ غـتـ الـأـخـلـاقـيـةـ الـتـيـ قـدـ يـعـمـدـوـ إـلـيـهـاـ بـعـضـ الـدـتـعـاـلـمـتـ.